

04 باب من سب الدهر فقد أذى الله

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب من سب الدهر
فقد أذى الله وقول الله تعالى وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. وما يهلكنا إلا الدهر - 00:00:02

في الصحيح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل
والنهار وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر - 00:00:28

فيه مسائل الاولى النهي عن سب الدهر الثانية تسميتها ابا لله الثالثة التأمل في قوله صلى الله عليه وسلم فان الله هو الدهر الرابعة
انه قد يكون شابا ولو لم يقصد بقلبه - 00:00:48

قال الشيخ السعدي رحمه الله باب من سب الدهر فقد أذى الله وهذا واقع كثيرا في الجاهلية وتبعد عن هذا كثير من الفساق
والمجان والحمقى اذا جرت تصارييف الدهر على خلاف مرادهم جعلوا يسبون الدهر والوقت - 00:01:10

وربما لعنوه وهذا ناشئ من ضعف الدين. ومن الحمق والجهل العظيم فان الدهر ليس عنده من الامر شيء فانه مدبر مصرف.
والتصارييف الواقعية فيه تدبير العزيز الحكيم في الحقيقة يقع العيب والسب على مدبره - 00:01:30

وكما انه نقص في الدين فهو نقص في العقل وبه تزداد المصائب ويعظم وقوعها ويغلق باب الصبر الواجب وهذا مناف للتوحيد اما
المؤمن فانه يعلم ان التصارييف واقعة بقضاء الله وقدره وحكمته - 00:01:54

فلا يتعرض لعيوب ما لم يعبه الله ولا رسوله فليرضي بتدبير الله ويسلم لامرها وبذلك يتم توحيده وطمأننته انتهى كلام الشيخ
السعدي رحمه الله وقال محقق الكتاب الشيخ ياسر المطيري في الحاشية - 00:02:17

حكم سب الدهر له احوالك الاول ان يسب الدهر معتقدا انه هو الفاعل فهذا شرك اكبر. لاعتقاده ان مع الله خالقا ثانيا ان يقصد الخبر
المحض دون اللوم يقول تعينا من شدة حر هذا اليوم - 00:02:36

فهذا جائز لأن الاعمال بالنيات ومنه قوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما وقول لوط عليه السلام هذا يوم عصيّب
ثالث ان يسب الدهر لأنّه محل لهذا الامر المكرور - 00:02:58

مع علمه بأن الفاعل هو الله فهذا محرّم - 00:03:19